

تاج العروس من جواهر القاموس

دَمَكَتْ الأَرُ نَبُّ تَدْمُكُ دُمُوكَا كَقُعُودٍ : أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا نَقْلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . قال : ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكَا : صارَ أَمْلَسَ . ودَمَكَ
الشَّيْءُ يَدْمُكُهُ دَمُوكَا : طَحَنَهُ وَمِنْهُ رَحَى دَمُوكُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وقالَ شجاع
السَّلَامِي : دَمَكَتِ الشَّمْسُ فِي الجَوِّ ودَلَكَتِ : ارْتَفَعَتْ كَذَا فِي نَوَادِرِ
الأَعْرَابِ . ودَمَكَ الرِّشَاءَ دَمُوكَا : فَتَلَّاهُ . ودَمَكَ الفَحْلُ الذِّقَاقَةَ دَمُوكَا
: رَكِبَهَا نَقْلَاهُمَا الصَّاغَانِي . وبِكْرَةَ دَمُوكُ : صُلَابِيَّةٌ قال : .
" صَرَّافَةُ القَبِّ دَمُوكَا عَاقِرًا عَاقِرًا : لَا مِثْلَ لَهَا وَلَا شَبِيهَ . أَوْ هِيَ
سَرِيعَةُ المَرِّ وهذه نَقْلُهَا الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . أَوْ هِيَ عَظِيمَةُ يسْقَى
بِهَا عَلَى السَّانِيَةِ نَقْلَهُ الأَزْهَرِيُّ دُمُوكُ كَعَنْقٍ . والدَّامِكَةُ : الدَّاهِيَةُ
يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي كِتَابِ
المُجَرَّدِ لِكِرَاعٍ . وشَهْرُ دَمِيكُ : أَي تَامٌ عَنْ كُرَاعِ كَدَكِيكٍ يُقَالُ : أَقَمْتُ
عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكًا قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
" دَأْبُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا والدَّامِيكُ أَيْضًا : الثَّلَاجُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . والدَّامُوكُ كَصَبُورٍ : فَارَسٌ عُقْبِيَّةٌ بَنِي سِنَانٍ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
وَهُوَ القَائِلُ فِيهِ وَجَعَلَهُ الدَّامُوكُ : .
" لَقَدْ حَمَلَتْ شِكَّةٌ عَلَى الدَّامُوكِ .
" فَضْفاضةٌ مَعَ لَأَمَةٍ ذَاتِ حُبِّكَ وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" أَرَا ابْنَ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّامُوكُ .
" حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ .
" كَأَنَّ فَاهَا قَتَبُ مَفْكَوْكُ فَلَيْسَ بِاسْمِ فَرَسٍ بَعَيْنُهُ كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ بَلْ
صِفَةٌ أَي : السَّرِيعَةُ أَي : هِيَ الفَرَسُ الدَّامُوكُ وَمِثْلُهُ فِي الجَمْهَرَةِ لابْنِ
دُرَيْدٍ قال : يَصِفُ فَرَسًا يَقُولُ : تُسْرِعُ كَمَا تُسْرِعُ الرَّحَى الدَّامُوكُ أَوْ
البَكْرَةُ وَوَهْمَ الجَوْهَرِيِّ حَيْثُ جَعَلَهُ اسْمًا لِفَرَسٍ بَعَيْنُهُ وَرَامَ شَيْخُنَا
انْتِصَارَ الجَوْهَرِيِّ فقال : مَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى غَيْرِهِ وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا
مِنَ الوَصْفِ القائمِ بِهَا عَلَامٌ كَغَيْرِهَا مِمَّا لَا يُحْصَى انْتَهَى فلم يَفْعَلْ شَيْئًا .
والمِدْمُوكُ كَمِنْذِيرٍ : المِطْمَلَةُ وَهُوَ مَا يُؤَوَّسَّعُ بِهِ الخُبْزُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
والمِدْمَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ : هُوَ السَّافُ مِنَ البِنَاءِ عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ وَهُوَ كُلُّ

صَفَ مِنَ اللَّابِنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَنَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِدْمَاكَ حِجَارَةً وَمِدْمَاكَ
عِيدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ أَنْكَسَرَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا ... قِ مِدْمَاكَ فَمِدْمَاكَ وَالِدَمْ كَمْ كُ كَسَفَرَجَلٍ :
الشَّيْءُ الْقَوِيُّ مِنَ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْجَمْعُ
: الدَّمَامُ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ :
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فَتَلَةً ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى
الدَّمَامُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : الْكَافُ الْأُولَى مِنْ
دَمَمْكَ زَائِدَةٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى
اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا
زَائِدًا نَحْوَ عَثْوَوْ ثَلَّ وَعَقَنْدَقْلَ وَسَلَالِمَ وَخَفَيْفَدٍ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ
الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَنْ أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأُولَيَيْنِ هُمَا الزَّائِدَتَانِ
وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخِرَيْنِ هُمَا الْأَصْلَانِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ :
" وَكَتَشَفَتْ لِنَاشِئِ دَمَمْكَ .
" عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَّكَ أَيِ الشَّيْءِ الصُّلْبِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَكْرَةٌ دَمَكُوكُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : سَرِيْعَةٌ الْمَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ
سَرِيْعِ الْمَرْ دَمُوكُ وَدَامِكُ وَالْجَمْعُ الدَّوَامِكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ أَمَ كَأَنَّهَا ... بِجَوْزِ الْفَلَاخِرْسُ الْمَحَالِ الدَّوَامِكُ
وَرَحَى دَمُوكُ : سَرِيْعَةٌ الطَّحْنِ وَالْجَمْعُ دُمُوكُ قَالَ رُؤُوسَةُ :
" رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمُوكُ "